

اما انك لو اجبتها لاخارت امتك الدنيا على الاخره وبنيها  
هو يسير فاذا هو يتي يدعون متحيا عن الطريق يقول  
هلم يا محمد فقال جبريل سر يا محمد فقال من هذا قال هذا  
عبد الله ابليس اراد ان تميل اليه وسار واذا هو يجن على  
جانب الطريق فقالت يا محمد انظر في اسالك فلم يلتفت  
اليها فقال من هذا يا جبريل قال انه لم يتو من عمر  
الدنيا الا ما يقع من عمر تلك العجوز وبنيها هو يسير اذ لقيه  
خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام  
عليك يا اخر السلام عليك يا حاش فقال جبريل بعد السلام  
فرح لقيه الثانية فقال له مثل ذلك ثم لقيه الثالثة  
فقال له مثل ذلك فقال من هؤلاء يا جبريل قال ابراهيم  
وموسى وعيسى ومن على موسى وهو يصلى في قبره عند النبي  
الاخير رجل طوال سبط ادم كانه من رجال شوق وهو  
يقول برقع صونه اكرمته وفضلته فدفع اليه فسلم  
عليه فرح عليه السلام وقال من هذا معك يا جبريل قال  
هذا احمد فقال مرحبا بالنبي العربي الذي نصح لامته  
ودعاه بالبركة وقال سئل لامتك اليس فساروا  
فقال يا جبريل من هذا قال هذا موسى ابي عمران قال  
ومن يعاتب قال يعاتب ربه قال وروح صوته على ربه  
قال جبريل فابى الله تعالى فرح فباله حزنه ودين  
على شجرة كان ثمرها الشرح تحتها شيخ وعاله فرح  
فراي مصابيح وضوء قال من هذا يا جبريل قال هذا

ابوك

١٢٥

ابوك ابراهيم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال من  
هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك احمد فقال  
مرحبا بالنبي العربي الذي بلغ رسالته  
ونصح لامته يا بني انك ملق برتك النبوة  
وان امتك اخر الامم واضعفا فان استطعت ان  
تكون حاجتك او جلتها في امتك ودعاه بالبركة  
فسار حتى اتى الوادي الذي في المدينة يعني بيت  
المقدس فاذا وجههم تنكشف مثل الدراري فقبل  
يا رسول الله كيف وحدتها قال مثل الحمة ثم سار  
حتى انتهى الى المدينة فدخلها من بابها الشمالي  
واذا عن يمين المسجد وعن يساره نور الى ساطعان  
فقال يا جبريل ما هذا ان النور ان قال اما الذي  
عن يمينك فانه محراب اخيك داود واما الذي  
عن يسارك فعمل قبر اخيك يريم فدخل المسجد  
من باب فيه تمثيل الشمس والقمر فالتحق جبريل الفخرة  
التي بيت المقدس فوضع اصبعه فيها فخرها  
فشد بها البراق وفي رواية مسلم فربطه بالحامة  
التي تربط بها الانبياء فلما استوي النبي صلى  
الله عليه وسلم في صخرة المسجد قال جبريل يا محمد  
هل سالت ربك ان يريك الحور العين قال نعم  
فانطلق الى اولئك الفتوة فسلم عليهن وهن